### رئيس دورة المجلس الوزاري الخليجي عقد مؤتمراً صحافياً

# ابن علوي: الاتصالات بين الإمارات وإيران بدأت تؤتي ثمارها

## مضمون المؤتمر الدولي المقترح يحدد مساندتنا لعقده

## دول «التعاون» ستمثل في سفارة واحدة بالخارج مستقبلاً

جدة - سالم مريشيد:

■ في ختام اجتماع الدورة الثالثة والثمانين للمجلس الوزاري الخليجي بجدة عقد معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري مؤتمراً صحافياً قال فيه: طبعاً ما ورد في البيان هو يعبر عن الرؤية السياسية لدول مجلس التعاون في القضايا الاقليمية.. وهذه بطبيعة الحال مواقف تنم عن الإرادة السياسية لدول مجلس التعاون من جميع هذه القضايا.

مؤكداً سرور دول المجلس بقبول الرئيس محمد خاتمي زيارة دولة الامارات حينما تسلم الرسالة التي حملها سمو الشيخ حمدان بن زايد لفخامته.. وما من شك ان هذا دليل على أن الاتصالات بين دولة الامارات وايران بدأت تؤتي ثمارها.. وهذه ثمار نشعر بالسرور جميعاً تجاهها وتعكس رؤية غاية في الأهمية من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لأخذ المبادرة.. والاتصال بالرئيس خاتمي ودعوته لزيارة الامارات.. ونأمل ان يكون ذلك بداية لعلاقات واتصالات تؤدي إلى حل الاشكال القائم حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.

وقال معاليه: ان موضوع منفذ عرعر، موضوع ومسألة فنية بين الأمم المتحدة والعراق.. وسيتم حله وليس لها بعد سياسي.. أما بالنسبة للهند والباكستان فنحن دول جوار لهما.. ومناشدتنا لهما بالتهدئة والبحث عن حلول دبلوماسية بدلاً من المواجهات العسكرية.. فهذا يأتي من منطلق المصالح المشتركة لنا ولهم وللعالم أجمع.. ونحن نثق ان القيادة في البلدين تعي وتدرك خطورة الموقف فيما لو انزلق البلدان للمواجهة العسكرية.. ولديها من القدرة والحكمة ما هو كفيل بتجاوز هذا التصعيد وتلمس ان هناك تجاوباً من الطرفين لجميع الجهود المبذولة لتهدئة الأمور والوصول بها للحلول السلمية والدبلوماسية. ودور مجلس التعاون يأتي في هذا الاتجاه والاتصالات مازالت مستمرة لوقف التصعيد العسكري بين البلدين.

**وقف التصعيد بين الهند والباكستان**

وفي سؤال لـ«الرياض» فيما إذا كانت هناك مبادرة خليجية مجتمعة لمنع الانزلاق للحرب بين البلدين الهند وباكستان من خلال ما لدول الخليج من علاقات وثيقة وتاريخية مع البلدين قال معالي يوسف بن علوي عبدالله: بالنسبة لدور دول مجلس التعاون في النزاع القائم بين الهند وباكستان.. فالقمة التي انعقدت في مسقط كلفت الرئاسة لمجلس التعاون الخليجي باجراء اتصالات بين البلدين ونحن مستمرين في هذه الاتصالات.

وأضاف معاليه: ان المطلوب في هذه المرحلة هو تخفيف حدة التوتر، ومنع الوصول بالأمر إلى مستوى المجابهة العسكرية.. وهذا هو الدور الذي نسعى إليه.. وتسعى إليه العديد من دول العالم القائمة في التوسط بين البلدين.. ونأمل ان تحقق هذه الجهود هدفها.. وتمنع التصعيد العسكري وتعيد البلدين إلى لغة الحوار والتفاهم للوصول إلى حلول لجميع مشاكلهما سلمياً ودون اراقة للدماء.

**القضايا الاقتصادية**

وفي سؤال آخر لـ«الرياض» عن أهم القضايا الاقتصادية التي تم بحثها في الاجتماع قال معالي وزير الشئون الخارجية في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: بالنسبة للقضايا الاقتصادية فقد استعرض المجتمعون العديد من التقارير.. ولكن أهمها التقرير المرفوع من لجنة التعاون المالي والاقتصادي حول الاتفاق الذي أعلن عنه وتم.. وهو قيام الاتحاد الجمركي لدول الخليج العربية.. ولاشك ان ما قامت به اللجنة هو تنفيذ لقرار القمة الذي اتخذ في قمة مسقط والذي تم التأكيد عليه في القمة التشاورية التي عقدت في جدة خلال الشهر الماضي.

**سفارة واحدة لكل دول المجلس في المستقبل**

وفي سؤال آخر عن التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هل سيأتي قبل تطبيق (الغات) أم بعده؟.. ومتى سيتم تنفيذ تنقل مواطني دول المجلس بين بلدان الخليج العربية بالبطاقة؟ قال معاليه: بالنسبة للتعاون الدبلوماسي بين دولة الامارات وقطر فهذا شيء نرحب فيه.. لأنه عندما تكون لدولة قطر ممثلين في سفارات دولة الامارات العربية في الخارج فهذا تقدم.. أو العكس كذلك.. وليس كما فهمت انه عودة للاتصالات الدبلوماسية بين البلدين.. وهذا يعطي دول الخليج امكانية تعيين شخصية دبلوماسية تعمل على رعاية المصالح للدول الخليجية التي لا يوجد لها سفارة في ذلك البلد.. وهذا موجود وسبق ان طبقته سلطنة عمان وقطر ووقعتا هذا الاتفاق وحالياً يوجد ممثلين لسلطنة عمان في السفارة القطرية في اندونيسيا، وفي بنجلاديش وممثلين لقطر في سفارة سلطنة عمان في النمسا وفي تايلند.. وهذا تطور ربما يؤدي في المستقبل ان تكون دول الخليج كلها متمثلة في اطار سفارة واحد في الدول الأجنبية.. وهو وسيلة من وسائل توحيد قدرات دول مجلس التعاون.

وعن التكامل الاقتصادي فهو يسير في وضعه السليم.. وحسب الاتفاقية الاقتصادية الموقعة في قمة مسقط.. وهي تنفذ.. والاتحاد الجمركي سيبدأ عمله في مطلع العام المقبل.. وهناك العديد من الأفكار والدراسات تجرى.. ولكن الوحدة الاقتصادية مسألة تحتاج إلى وقت وجهود وتحتاج إلى وسائل فنية.

وعن التنقل بالبطاقة الشخصية بين دول مجلس التعاون قال معالي الوزير العماني: هذا قرار اتخذ، وهناك الآن عدد من دول مجلس التعاون مواطنوها يتنقلون بالبطاقة الشخصية دون الحاجة إلى جواز، وعدد آخر من دول مجلس التعاون لازالت في اطار اعداد البطاقة ومواصفاتها الفنية.

وأوضح ابن عبدالله: ان المسألة ليست مجرد قرار يتخذ، وفي اليوم الثاني يبدأ الناس في التنقل بالبطاقة.. فالأمر يحتاج إلى الكثير من الاجراءات والجوانب الفنية التي ينبغي ان تسبق استخدام البطاقة الشخصية في التنقل بين بلدان مجلس التعاون.. ولكن الأمر اصبح قريبا جداً.. وان الدول جميعها ستعتمد البطاقة كوسيلة تنقل بين دول المجلس.. وربما دون بطاقة.. وهذه أفكار متقدمة.. ولكنها قابلة للتطبيق.

**المبادرة العربية هي المرجع**

وفي سؤال عما يطرح حالياً عن وجود أفكار ومبادرات لحل القضية الفلسطينية وهل تعكس تعارضاً مع المبادرة العربية قال معاليه: الدول العربية بما فيها دول الخليج متمسكة بما قررته من اطلاق المبادرة العربية التي عرضها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين.. وهذا هو الموجود الآن.. أما ما يدور من مشاورات واتصالات حول مؤتمر دولي، ومواصفات المؤتمر الدولي.. فهذا أمر لم يتم بعد.. وبالتالي لا يمكن التعليق عليه الآن.. وانما يأتي ذلك في حينه.. ولكن إذا كان هذا المؤتمر يهدف إلى ايجاد حل لقضية الصراع في الشرق الأوسط بين الدول العربية و(اسرائيل) على أساس المبادئ والمرجعيات الدولية المعروفة.. فلاشك ان دول مجلس التعاون ستساند هذا التوجه.

**جهود الرئيس المصري امتداد للمبادرة العربية**

وفيما يتعلق بما تضمنه البيان عن المبادرة العربية لحل القضية الفلسطيني، وهل يعني ذلك اعتراض على ما يقوم به الرئيس المصري في الولايات المتحدة قال معاليه: ابداً ليس في البيان تحذير.. أو أي شيء آخر.. وانما عبرنا عن موقف قائم التزمت به كل الدول العربية.

وأوضح معالي السيد يوسف بن علوي: ان الجهود التي يبذلها الرئيس محمد حسني مبارك في واشنطن هذه الأيام.. تأتي في اطار هذا التوجه وفي اطار المبادرة العربية.. لأن المبادرة العربية استندت إلى مرجعيات وإلى قرارات الشرعية الدولية.. وليس هناك أي تناقض فيما يتعلق بدور القادة العرب في السعي لايجاد حل للأزمة القائمة الآن على الساحة.

وأضاف: اما ما سوف تعرضه الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها.. فيخضع للفحص.. والمشاورات بين القادة العرب.. وينظر في كيفية التعليق عليه في حينه.

---

# روما تدعم «المبادرة السعودية» وتعتبرها مرجعية لأي مؤتمر دولي للسلام

كتب . وجدي محرم:

■ عبرت ايطاليا عن دعمها لمبادرة السلام التي طرحها ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت الاخيرة وتم الاتفاق عليها واعتبرتها دليلاً حقيقياً علي الرغبة في انهاء النزاع في الشرق الاوسط ومرجعية لمؤتمر السلام المقترح.

وأشار بيان للسفارة الايطالية في الرياض الى اللقاء الذي تم بين الامير عبدالله ورئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني لدعم المبادرة ومساندتها في المحافل الدولية.

كما بينت ايطاليا انها اعادة ترشيح نفسها لاستضافة المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط حتى تكون نقطة اختتام نهائية لعملية السلام التي انطلقت منذ عشر سنوات.

وفيما يلي نص البيان:

لقد اعتبرت ايطاليا خطة السلام التي تقدم بها الامير عبدالله دليلاً حقيقياً على الرغبة في انهاء النزاع في الشرق الاوسط.

لذا فإنه إثر اللقاء الذي تم مؤخراً بين رئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني وسمو الامير عبدالله، فقد عمل الجانب الايطالي على دعم ومساندة الخطة في المحافل الدولية. وقد كان آخر هذه الجهود الايطالية استقبال وكيل وزارة الخارجية الايطالية السناتور الفريدو لويجي مانتيكا في مستهل شهر حزيران (يونيو) في مقر الوزارة وفداً يمثل مجلس السفراء العرب في ايطاليا، بهدف بحث القضايا المرتبطة بأزمة الشرق الاوسط.

وقد اعيد في هذه المناسبة عرض ترشيح ايطاليا بان تستضيف في بلدة اريتشي في جزيرة صقلية مؤتمراً حول السلام في الشرق الاوسط، بحيث لا يمثل بداية عملية سلام جديدة وانما اختتاماً نهائياً لتلك التي انطلقت منذ عشرة اعوام.

وقد تبدى خلال هذا اللقاء الاتفاق على ضرورة الاسراع في عقد المؤتمر، حيث اتفق على جدول اعماله وعلى اطار مرجعيته، التي لا يمكن ان تكون إلا عرض السلام السعودي . مع جميع ملحقاته . والذي تبنته قمة الجامعة العربية في بيروت.

وبخصوص المشاركة في المؤتمر فقد تم الاتفاق على انها يجب ان تشمل، علاوة على اطراف النزاع، الرباعي المتمثل في: الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة بالإضافة الى العالم العربي على اوسع نطاق.

كما جرى ايضاً الاقرار بضرورة ان تسبق استئناف الحوار السياسي بادرة من اسرائيل تظهر اهتمامها بالسلام والتي يجب ان تتمثل بالانسحاب من الاراضي المحتلة بعد ٢٠٠٠/٩/٢٨م وبانهاء سياسة الاستيطان.

---

### وزير الصحة الصومالي لـ «الرياض»:

# المملكة الأولى في تقديم المعونات والمساعدات في العالم العربي والإسلامي

دبي - مكتب «الرياض»:

■ أكد معالي وزير الصحة الصومالي السيد محمد نورين بكر في حديث خاص لـ «الرياض» على أن المملكة العربية السعودية لا تزال هي الدولة الاولى في تقديم المعونات والمساعدات للشعب الصومالي. مؤكداً ان المملكة كانت ولا تزال سباقة في تقديم يد الخير لمن يحتاج من الدول العربية والاسلامية وكانت اول دولة تمد الصومال بالمعونات والاحتياجات الرئيسية، بعد ان كانت الاولى في المساعدات التي قدمت الى فلسطين والبوسنة وافغانستان، بالاضافة الى العديد من المشاركات لضحايا الزلازل والفيضانات ومساهمتها في بناء المشاريع الكبيرة في العديد من الدول العربية والاسلامية، مما يجعل اسمها مقترنا بأعمال البر والتقوى.

وأكد الوزير الصومالي لـ «الرياض» انه وفي ظل الظروف الأمنية المتوترة في الصومال إلا ان حكومته تقدم كافة الامكانات الأمنية والحماية اللازمة للمستثمرين منذ دخولهم الاراضي الصومالية الى لحظة المغادرة وقال: «نحن نستقبل الوفود العالمية وكان آخرها وفد يضم ممثلي اربع شركات صينية لبحث مشاريع الكهرباء في العاصمة مقديشو ومبنى البرلمان والمستشفى». وحول الضمانات التي يمكن ان تقدمها الصومال للمستثمرين خصوصاً وان الحكومة ليس لها سلطة على العديد من الاراضي، قال السيد محمد نورين بكر لـ «الرياض»: نحن حكومة معترف بها من قبل الأمم المتحدة ونسيطر على معظم المناطق، أما المناطق التي ليست تحت تغطية السلطة المركزية فإنها تتناقص يوماً بعد آخر بعدما فقدت كافة مبررات وجودها وانكشفت اوراقها امام المجتمع الدولي والذي لن يقبل سوى حكومتنا كجهاز يدير سياسة الدولة.

ونحن نعطي كافة الضمانات والتسهيلات اللازمة لأي مستثمر يرغب بالاستثمار، خاصة ان هناك العديد من المشاريع الاستثمارية الناجحة في مجالات الزراعة مثل محصول الموز بالاضافة الى استثمارات فندقية وصحية والتي تحتاجها البلاد.

وحول الوضع الصحي في الصومال اشار الى ان الحرب الاهلية احدثت دماراً شبه تام بالمرافق الصحية للبلاد والتي نضعها الآن ضمن الاولويات خاصة بالنسبة لمشروع اعادة تأهيل المستشفى المركزي في العاصمة مقديشو والتي يقطنها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة. بحدود ٣٠٠ الف دولار فقط، احاول أن أجد بعض المستثمرين المهتمين في هذا المشروع والذي يمكن ان يدير ٢٠٠ سرير يخدم شريحة كبيرة من المرضى والمحتاجين للخدمات الصحية، كما احاول ايجاد مستثمرين لمشروع كلية الطب لنتمكن من ادارة المشاريع الصحية، وهذا المشروع يتطلب بحدود المليون دولار والذي يتضمن ايضاً امكانية استحداث ١٠٠ سرير.

وأضاف: لدينا العديد من الاطباء والممرضين العاملين في الدول المجاورة والذين ينتظرون افتتاح اي مرافق او قطاع يستوعبهم داخل بلادهم لينضموا اليه. وهو ما نحاول فعله في اعادة ترميم المستشفى المركزي.

وجدد تأكيده على دعم المملكة المستمر للصومال وقال: كانت المملكة العربية السعودية اول من بادرت بالمساعدة. وكذلك ليبيا قدمت لنا بعض المساعدات ودولة قطر. ونحن نأمل من بقية الدول العربية أن يساهموا بأية مبالغ لدعم جهود الحكومة الصومالية لتثبيت رجلها وسيطرتها على الجمهورية الصومالية لتركيز الأمن والاستقرار، من خلال اعادة المشاريع الحيوية وتحديث البنى التحتية والذي سيعيد الناس الى الوظائف ومراكز دراستهم ونسيان مآسي الحروب التي مروا بها.

---

### نفى معاناته من مرض «باركنسون»

# أجاويد يستبعد تقديم استقالته ويؤكد على الانسجام داخل حكومته الائتلافية

أنقرة - (أ.ف.ب):

■ ظهر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد أمس الأحد امام الصحافيين لاول مرة منذ عشرة ايام واستبعد مجددا الاستقالة بالرغم من صحته المتداعية.

واعلن اثناء مؤتمر صحافي عقده في حديقة المنزل الخاص الذي يخلد فيه إلى الراحة تحت مراقبة طبية «لن ابتعد عن شؤون الدولة. لا يحق لي ذلك طالما اتولى منصب رئيس الوزراء». وشدد من جهة اخرى على ان حكومته الائتلافية تعمل «في انسجام» وذلك «رغم خلافات قليلة جدا في وجهات النظر» في اشارة إلى الاصلاحات التي يطالب بتطبيقها الاتحاد الأوروبي في تركيا لفتح مفاوضات الانضمام المعرقلة من طرف القوميين المتطرفين.

وشدد اجاويد وهو يبتسم وقد تخلص من ربطة عنقه، على انه يمتثل لتوصيات الأطباء «بحذافيرها» وانهم يكشفون عنه يوميا وانه سيواصل نقاهته طوال «اسبوعين أو ثلاثة».

واكد انه «شفي تماما» من كسر احد ضلوعه ومن التهاب في الأوردة كان ادخل بسببها المستشفى الشهر الماضي ولكنه ما زال يعاني من «اصابة في العمود الفقري» بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

ونفى معلومات صحافية مفادها انه يعاني من مرض باركنسون واصفا اياها بانها «اشاعات مبالغ فيها».

اكشف على اسنانك مجاناً
خصم ٥٠٪
* تقويم الأسنان * تركيبات البورسلين * علاج الجذور
* علاج أمراض الفم واللثة
مستوصف النفل طريق عثمان بن عفان
ت ٢٦٣٣٤٨١ - ٢٦٣٣٤٩٨ - ٢٦٣٣٤٠٢

---

# الهيئة الاستشارية العليا لمجلس (التعاون) تعقد اجتماعها الثاني في مسقط.. اليوم

الرياض - واس:

■ تعقد الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثاني لدورتها الخامسة اليوم الاثنين في العاصمة العمانية مسقط.

ويرأس وفد الامانة العامة المشارك في اجتماعات الهيئة معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية.

وقال معالي رئيس الهيئة الاستشارية خلفان بن ناصر الوهيبي في تصريح له ان الهيئة ستقوم خلال اجتماعاتها التي سوف تستمر ثلاثة ايام بدراسة ومناقشة تقارير اللجان الفرعية بشأن الموضوعات المحالة إلى الهيئة من المجلس الأعلى في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في مسقط ٢٠٠١م وهي قضايا التعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية وقضايا الشباب ووسائل رعايتهم وقضايا الإعلام.

وأوضح أن الهيئة سوف ترفع مرئياتها بشأن هذه الموضوعات إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار إلى أن اللجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة الاستشارية قد قامت خلال الأشهر الماضية بعقد عدة اجتماعات لدراسة هذه الموضوعات ووضعت مشروعات مرئيات الهيئة بشأنها بالاضافة إلى دراسة ما قدمته الامانة العامة من مذكرات وتقارير عنها.

---

# الدفعة الثالثة من المساعدات السعودية للفلسطينيين تصل الأردن.. اليوم

عمان - و.أ.س:

■ تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تصل الى عمان اليوم الاثنين القافلة الثالثة من المساعدات السعودية المقدمة لسكان الاراضي الفلسطينية.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاردن عبدالرحمن العوهلي ان القافلة تضم ٦٠ شاحنة محملة بمواد غذائية وادوية علاجية مقدمة من المملكة العربية السعودية هدية لصالح الاهل في الاراضي الفلسطينية.

واوضح السفير العوهلي في حديث لوكالة الانباء السعودية ان اتصالات تجري مع السلطات الاردنية المختصة للمباشرة بشحن هذه المواد الى الاراضي الفلسطينية بالسرعة الممكنة.

يذكر انه سبق ان ارسلت المملكة العربية السعودية قافلة مساعدات غذائية تضم ١٥٠ شاحنة لسكان الارضي الفلسطينية.

---

### مشرف يزور الإمارات.. اليوم ويتوجه إلى المملكة.. غداً

أبو ظبي - (أ.ف.ب):

■ أعلنت وكالة انباء الإمارات الرسمية ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف سيصل إلى ابو ظبي اليوم الاثنين في «زيارة عمل» للامارات العربية المتحدة، تركز اساسا على النزاع الهندي الباكستاني.

وسيتحادث مشرف مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كانت بلاده ابدت بداية الشهر الحالي استعدادها القيام بوساطة بين اسلام اباد ونيودلهي، وفق المصدر ذاته.

واشار متحدث باسم السفارة الباكستانية في الرياض لوكالة فرانس برس ان مشرف سينتقل الثلاثاء إلى جدة على البحر الأحمر للتحادث مع ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز حول هذا النزاع.

وحسب الدبلوماسي الباكستاني فان مشرف سيغادر المملكة الأربعاء، وهو يوم وصول وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفلد إلى اسلام اباد، قبل ان ينتقل إلى نيودلهي في اطار الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها واشنطن من اجل تخفيف حدة التوتر بين البلدين الجارين.

---

### في رد فعل على التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة..

# الزهار: الوزارة الوحيدة «المقنعة» تأتي من خلال الانتخابات

رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ قال الدكتور محمود الزهار احد قياديي حركة حماس في حديث لـ«الرياض» ان الوزارة الوحيدة التي يمكن ان تقنع الشعب الفلسطيني هي التي تأتي بالانتخابات، أما اذا استمرت الوزارة الجديدة على النهج السابق فإن اداءها سيكون متواضعاً.

واضاف الزهار معقباً على التشكيلة الوزارية الجديدة التي اعلنت مساء أمس في رام الله: اذا استطاعت الوزارة الجديدة ان تكون انتقالية كما قيل وان تمهد لانتخابات تمثيلية للشارع الفلسطيني في الداخل والخارج فانها ستكون قد ادت دورا تاريخيا، أما اذا استمرت على النهج السابق فإنها لن تحقق أكثر مما تحقق في الوزارة السابقة. واكد «ان المنهج هو الذي يجب ان يحكم الأمور وليس الاشخاص، مع تمنياتنا للجميع بالنجاح، الا اننا نرى ان المنهج لم يتغير وهناك اشخاص ارتبطت اسماؤهم بالوزارة وهم غير مقبولين على مستوى الشارع الفلسطيني.

واضاف: نحن نريد ان تحكم الشعب اجهزة إدارية مدنية، فالسلطة القضائية مثلا يجب ان تقول كلمتها، وعندما تقرر الافراج عن معتقل فيجب الافراج عنه فورا وان لا يبقى الامر بيد شخص أو حتى بيد مجلس الوزراء باكمله.

من جانبه، انتقد عبدالرحيم ملوح نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التشكيلة الوزارية الجديدة على صعيد برنامج عملها المستقبلي، والاشخاص المشاركين فيها. وقال: من الخطأ القاء اعباء التغيير على الوزارة، لانها ستعمل تحت الاحتلال.. فحتى لو كانت نوايا اعضائها حسنة فإن امكانية العمل محدودة.

واضاف: التغيير والاصلاح الجاد والجوهري ليس مرهوناً بتغيير الاسماء وانما بتوفير الصيغة الصحيحة للمشاركة وفي اعلاء شأن المؤسسة الوطنية الفلسطينية ومشاركة كل الاطراف.

وأوضح ملوح ان الوزارة الجديدة اعفت نفسها من مسؤولية كيف ستواجه الاحتلال، اذ لم يرد في برنامجها شيء عن مهمتها في مواجهة الاحتلال، وهذه قضية جوهرية. «انا لا انتقص من قيمة قضية الاعمار أو التحضير لانتخابات، ولكن القضية الجوهرية هي وجود الاحتلال».

واضاف: «الخلط ما زال قائماً بالنسبة لتركيبة المجلس الوزاري الجديد، وهو على صعيدين، الخلط بين منظمة التحرير والمجلس الوزاري، فهناك وزراء اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة وهذا كان مرفوضاً في السابق ومرفوض اليوم وقد الحق ضرراً بالغاً بالوضع الفلسطيني في السابق. وعملية الخلط الاخرى هي بين المجلس الوزاري ولجنة المفاوضات. لا يجوز استمرار الخلط بين وزارة حددت لنفسها مهمة الاعمار والتحضير للانتخابات وبين لعب دور في اية مفاوضات مقبلة».

واضاف: ثمة نقطة لا بد من الاشارة اليها وهي ان هناك اسماء دارت حولهم اقاويل من مؤسسات السلطة نفسها وبقوا في المجلس السابق واستمروا في الحالي. ولمصلحة الشعب ومصلحتهم ان يعالج موضوعهم فاذا لم تثبت بحقهم اي شيء فمن حقهم اعلان ذلك على الملأ وان ثبت شيء ضدهم فمن حق الشعب ان لا يبقوا في وظائفهم.

---

# واشنطن: خفر السواحل يحذر من هجوم إرهابي عن طريق البحر في «سياتل»

واشنطن - أ.ف.ب:

■ تحدث خفر السواحل الأمريكيون في عطلة نهاية الاسبوع عن تهديد ارهابي جديد بالمصداقية قد يأتي من البحر ويحدق بشمال غرب الولايات المتحدة، فحذروا سلطات المرافئ والمصالح الصناعية في منطقة سياتل بولاية واشنطن من هذا الخطر.

وذكر المسؤول عن الامن الداخلي في البيت الابيض توم ريدج أمس (الأحد) بان احد الاهداف التي اختارها تنظيم القاعدة هو «النشاط البحري». وقال في تصريح لشبكة ان.بي.سي. ان «ثمة معلومات تشير الى انهم يهتمون بخفر السواحل والسفن عموما». من جهته، اوضح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) لوكالة فرانس برس أمس (الأحد) انه لم يصدر اي انذار جديد بشأن تهديد ارهابي منذ ٢٣ ايار/مايو، حيث تم تعميم تعليمات على قوات الامن تملي عليهم التيقظ.

غير ان جهاز الامن البحري لخفر السواحل في بادجت ساوند، مرفأ سياتل، حذر في بيان نشر على موقعه على الانترنت من انه «بناء على معلومات جمعتها الحكومة الأمريكية، ثمة تهديد جديد بالمصداقية من قبل سباحين وغطاسين، يحدق بالمصالح البحرية».

---

# القوات الأمريكية تغادر الفلبين.. يوليو المقبل

الرئيسة الفلبينية غلوريا ارويو تواسي فاطمة باماران والدة الرهينة ديبورا ياب في القصر الرئاسي بمانيلا (رويترز)

زامبوانغا (الفلبين) - (اف ب):

■ اعلن مسؤول عسكري فلبيني أمس الاحد ان القوات الامريكية المنتشرة في جنوب الفلبين ستغادر الارخبيل كما كان مقررا بحلول نهاية تموز - يوليو المقبل.

وصرح الجنرال ايمانويل تيودوسيو المدير الفلبيني لهذه المهمة «ان (الامريكيين) يبذلون كل الجهود لإنهاء التمارين التدريبية طبقا لما جاء في الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والفلبين» مضيفا «اتفقنا على ان يتم ذلك بحلول نهاية تموز - يوليو».

واضاف الجنرال تيدوسيو ان الحكومة الامريكية لم تطلب تمديد انتشار قواتها في الفلبين.